

المحاضرة -5- العمل في الإذاعة و التلفزيون

الهدف التعليمي

تهدف هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب بالجانب التقني للعمل في الإذاعة والتلفزيون، وذلك لضرورته في التقديم الإذاعي خاصة التعرف على الاستوديو الإذاعي والتلفزيوني، وملحقاتها المختلفة.

تمهيد

معرفة الجانب التقني في الإذاعة والتلفزيون مهم جدا في إتقان مهارات التقديم ونجاح البرامج بمختلف أنواعها، فالتعرف على التجهيزات التقنية التي تتوفر عليها هاتين الوسيطتين تساهم في القضاء على الخوف والتغلب على الرهبة من مواجهة خاصة الكاميرا والميكروفون، سواء بالنسبة لمقدم البرامج أو الضيوف المشاركين في البرامج، كما أن التعرف التجهيزات التقنية يمكن مقدم البرنامج من معرفة الجانب الفني لإخراج البرامج وما يتطلبه كل نوع منها.

ومن خلال هذه المحاضرة نتعرف على أستوديو كل من الإذاعة والتلفزيون وملحقاتها، والتجهيزات التي يتضمنها، ذلك أن لكل وسيلة خصوصية وميزة عن الأخرى مما يحتم تصميم أستوديو يتناسب معها.

1-أستوديو التلفزيون

إن أول ما يتعرف عليه المقدم أو المذيع أثناء توظيفه أو دخوله القناة التلفزيونية هو الأستوديو، لأنه يعتبر بمثابة المكان الذي لا بد أن تكون له ألفة معه ويتعرف على مختلف ملحقاته التي تمكنه من ضبط الصوت والصورة.

1-1-تعريف الأستوديو

هو المكان الذي يتم فيه تسجيل أو بث البرنامج على المباشر، وقد يكون أستوديو داخلي أي داخل المحطة وقد يكون خارجيا عندما يكون التصوير خارج المحطة التلفزيونية، ويتكون الأستوديو

من مجموعة من الأجهزة التقنية التي تسمح بالتنفيذ الجيد للبرنامج صوتا وصورة.

1-2-أنواع الاستوديوهات

يمكن تقسيم الاستوديو إلى قسمين، حسب معياري الوظيفة والمساحة، كما يلي:¹

أولا-من حيث الوظيفة

جدول رقم-2- أنواع الاستوديو من حيث الوظيفة

الرقم	نوع الاستوديو	استخدامه
01	هواء أو تنفيذ	الاستوديو الذي يتم من خلاله بث المحطات على الهواء مباشرة
02	التسجيلات	تسجيل كل البرامج قبل عملية المونتاج والبث.
03	الأخبار	التسجيلات الإخبارية وبث النشرات
04	الدوبلاج أو التزامن الصوتي	تركيب الصورة والصوت-تعديل المادة من حيث الصوت دبلجة المواد الإعلامية والكرتون

ثانيا-من حيث المساحة

جدول رقم-3- أنواع الاستوديو من حيث المساحة

الرقم	نوع الاستوديو	استخدامه
1	كبير الحجم	تسجيل الاستعراضات- الأغاني- الفوازير-برامج المنوعات - الأعمال الدرامية- برامج ال Talk show -البرامج التي تحتاج إلى مساحات كبيرة للجمهور.
2	متوسط الحجم	المناقشات التي يكون فيها أكثر من ضيف البرامج الحوارية المتنوعة
3	صغير الحجم	برامج الضيف الواحد الحديث المباشر

1-علي عبد الرحمن: فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص ص 101، 102.

1-3- مكونات أستوديو التلفزيون

يتكون الأستوديو من العناصر المبينة في الآتي:¹

أولاً- غرفة التحكم: هي وحدة التحكم ويضاف لها ملحقات الأستوديو وتشمل:

جدول رقم-4- ملحقات غرفة التحكم في أستوديو التلفزيون

1	مازج الصورة	جهاز فيه مجموعة من المفاتيح مرتبطة بالكاميرات والميكروفونات والكابلات
2	مازج الصوت	جهاز المزج الصوتي وضبط الصوت سواء مصدره المذيع أو الضيف من خلال الميكروفون أو ماكينة العرض.
3	وحدة مراقبة الكاميرا	هي وحدة لضبط جودة وتجانس الكاميرات بمستوى هندسي واحد، أي مجموعة كاميرات تنقل وتسجل شيء معين بجودة واحدة
4	أجهزة العرض	عرض صورة الكاميرات والماكينات سواء ما تم تصويره أو تسجيله أو بثه.
5	سماعات المراقبة	مجموعة سماعات يسمع بها المخرج التسجيل على الهواء
6	وحدة التخاطب	وسيلة التخاطب بين المخرج وأفراد العمل
7	مصادر الصوت	هي عدة مصادر للصوت
8	السماعات	تستخدم لسماع ما يتم تسجيله أو بثه
9	نظام التحكم في الإضاءة	وحدة التحكم في الإضاءة وتكون الإضاءة إما يدويا حسب احتياج المخرج أو تكون آليا من خلال جهاز الإضاءة في الأستوديو

ثانيا-البلاتو: وهو المكان الذي يتم فيه تقديم البرنامج، ويشمل:

جدول رقم-5- مكونات البلاتو الخاص بالاستوديو

1	شبكة الإضاءة	فيها أحجام عديدة من المصابيح بسقف الاستوديو في تقاطع رأسي وأفقي
2	الكاميرات	كاميرات الاستوديو محمولة على الحاملات
3	شاشات العرض	هي جهاز رؤية موجودة في البلاتو يمكن من خلاله رؤية البرامج على الهواء مباشرة أو اللقطات أثناء التسجيل وفي أستوديو الأخبار يوضع جهاز القارئ " auto cue " وهو جهاز عرض النشرة أمام قارئها، ويكون معلق في مقدمة الكاميرا والمذيع يقرأ وكأنه ينظر للمشاهد مباشرة.
4	السماعات	لسماع توجيهات المخرج
5	ديكورات وإكسسوارات	تختلف من برنامج إلى آخر
6	الكابلات	ناقلة للصوت والصورة والإضاءة وتكون مساراتها تحت الأرضية
7	أرضية وحوائط	تكون معزولة جيدا بمواصفات خاصة.

2-أستوديو الإذاعة

يعد أستوديو الإذاعة أبسط من أستوديو التلفزيون، ذلك أن الإذاعة تعتمد على الصوت فقط مما يتطلب ذلك تجهيزات تضبط ذلك، وميكروفونات تنقل الصوت بجودة عالية.

2-1-الصوت في الإذاعة

يعد الصوت أحد أهم مكونات الرسالة الإعلامية وهو يشمل الصوت البشري سواء كان صوت المقدم أو المعلق أو الصيف، ثم موسيقى سواء كانت طبيعية أو صناعية وأخيرا المؤثرات الصوتية طبيعية أو صناعية، ورحلة الصوت عبر الميكروفون ثم الكابلات الناقلة له مرورا لمعدات الضبط وتقوية الصوت، ولا بد أن يتعرف المذيع على الميكروفونات التي تتواجد في أستوديو الإذاعة لتجنب الوقوع في الخطأ، وتتعدد أنواع الميكروفونات التي تلتقط الصوت، كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم 6- أنواع الميكروفونات حسب اتجاه التقاط الصوت¹

الرقم	نوع الميكروفون	وظيفة الميكروفون
01	أحادي الاتجاه One direction	يلتقط الصوت من خلال زاوية مائلة نحو المتحدث. الصوت يخرج من المتحدث إلى الجمهور.
02	ثنائي الاتجاه Tow direction	يكون متحرك أو ثابت أثناء تقديم البرنامج. يعمل من خلال طاقة الصوت في اتجاهين بين المذيع والمتحدث.
03	عديم الاتجاه Omi direction	يلتقط الصوت من كل الاتجاهات. يكون الصوت له نفس المستوى والنقاء. يستخدم في تقديم المائدة المستديرة.

2-2- مكونات الاستوديو الإذاعي²

يكون الاستوديو الإذاعي من جزأين رئيسيين وهما : غرفة التحكم التي يشرف عليها مهندس الصوت بالدرجة الأولى ويساعده في ذلك المخرج، إضافة إلى البلاطو الذي يتم من خلاله بث البرامج أو تسجيلها وإدارة الحوار بين المنشط والضيوف، كما يتكون من غرفة التجهيزات الخاصة بالمونتاج وغيره.

أولاً- غرفة التحكم

هي المكون الأساسي للاستوديو الإذاعي فهي التي تضمن وصول الصوت إلى المستمع عن طريق تجهيزات خاصة وبرمجيات مسئولة عن تسجيل البرامج وغيرها، إضافة إلى ملحقات ومكونات نبرزها من خلال الجدول الآتي:

1- علي عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 109.

2- علي عبد الرحمن، مرجع سابق، ص ص 110، 111.

جدول رقم 7-ملحقات غرفة التحكم في أستوديو الإذاعة

1	مازج الصوت	يستقبل كل الأصوات ويخرج كل الأصوات منه ويتكون من عناصر تخص تسجيل الأصوات ومجموعات لإرسال الأصوات إلى أجهزة التسجيل، إضافة إلى أجهزة لسماع الصوت الراجع بطريقة آلية.
2	السماعات	وهي نوعان: منها ما يتضمن مضخم بداخلها، وأخرى الضخم يكون منفصلا عنها.
3	آلة التسجيل	تستخدم لتسجيل الأصوات
4	آلة العرض.	تستخدم لعرض المعلومات الخاصة بالصوت
5	مصادر الصوت	وتخص الوسائط التي تحمل الأصوات المسجلة

ثانيا-البلاتو

: ويضم مجموعة من الميكروفونات ومعدات إحداث المؤثرات الصوتية ويحتوي على ميكروفونات، وشاشة عرض، معدات إحداث مؤثرات، وطاولة المذيع.

ثالثا-حجرة الأجهزة

تحتوي على آلات التسجيل، أجهزة العرض، أجهزة الحاسب الآلي، وبرمجيات المونتاج.